

صباح العرب

حكيم مرزوقي

طبال في عرس ابنه

الإعلان عن نية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب العودة إلى مواقع التواصل الاجتماعي عبر منصته الخاصة، يذكر بالمثل التونسي القائل "طبال وعرس لوندو"، فقتلوا طبالاً وقد أقام حفل زواج لابنه المدلل.. حتماً سوف يقيم الدنيا ولن يقعدا قرعاً وتطليلاً، خصوصاً إذا وقع إقصاؤه وحرمانه من التطبيل في أعراس الآخرين.

هذا هو حال ترامب، الذي تم تجريد حساباته على تويتر وفيسبوك بعد أعمال الشغب المميته التي جرت في بناير الماضي بمبنى الكابيتول، فلقد أعلن مستشاره أن المنصة المزمع إنشاؤها، "ستكون الأكثر شعبية بين وسائل التواصل الاجتماعي، وستعيد تعريف اللعبة بالكامل" أي أن الطبال الذي سوف يقيم حفلاً لابنه الوحيد، سيولم للجميع، وبشركهم في التطبيل، وذلك ضمن نوع من السخاء الانتقائي. طبعاً، من له المال والإمكانات، يلعب متى وكيفما شاء دون حساب، حتى وإن كان أهو ج وأرعن، أو ناشراً ومثيراً للصخب والضجيج مثل صدقنا الطبال المحروم.

قد يتساءل واحد مثلنا: ماذا دهاك يا دونالد؟ أنت تبرع على عرش إمبراطورية مالية، حققت جميع نزواتك في النوم على فراش البيت الأبيض وبرفقة زوجة من أجمل النساء، فاستمتع الآن في مقر إقامتك بهذا المنتج الساحر في فلوريدا أو اشرب قهوتك وانت تنظر إلى العالم ساخراً من أعلى الطوابق في برجك الذي يناطح السحاب بمانهاتن، دون أن تعود لوجل السياسة وتصر على تنغيص العيش على خصومك.

اكتب الشعر، لعب الغولف، سافر بطائرك الخاصة وظف العالم فلك كل ما ينسويه العالم من "وسخ الدنيا" أم أنك تريد كطف القمر كما فعل الإمبراطور الروماني كاليغولا؟ ما هذا الهوس بالسياسة وأنت داخل البيت البيضاوي وخارجها؟

إنشاء منصة تواصل اجتماعي خاصة بترامب ومناصريه انتقاماً من فيسبوك وتويتر اللذين قطعا عن تلك الصرصات والتغريدات، أشبه بحالي وأنا طفل حين كنت أحمل الكرة وأدير ظهري عائداً إلى المنزل كلما خسرت في ساحة الحي. وأظن ترامب، يفعل ذات الشيء مع أصدقائه في ناديه "ويست بالم بيتش" بفلوريدا.

أعتقد جازماً أن الطبال الفاشل الذي صدع أذان الجيران بالقرقع الناشز على طبلته في عرس ابنه، لا يحتفل بفرح ابنه بقدر ما يريد ممارسة هوايته في التطبيل ومقارعة خصومه في المهنة التي لا يجيدها، لكنه يعشقها ويجب التفوق فيها بإصرار عجيب. ولعل ما يؤكد هذه المقاربة هو أن ترامب قد نشر أول توليه الرئاسة أنه قد تلقى شيكاً بمبلغ 100 ألف دولار، أي ما يعادل ربع مرتبه السنوي، تبرع به لصالح وزارة الأمن الداخلي. وكان قد وعد بعد فوزه بالانتخابات بأنه لن يتسلم مرتبه الرئاسي.

هو يدفع المال لممارسة السياسة، وزعماء الأحزاب في بلادنا يمارسون السياسة لقبض المال.

الرباط - أشاد ناشطون على منصات التواصل الاجتماعية بالمغرب الأعد بمنافسة طالب دكتوراه أطروحة مرتديا زي عمال النظافة، تكريماً لهم. وناقش الباحث عبدالله ويكمان السبت أطروحة في مجال هندسة البيئة، بكلية العلوم والتقنيات في مدينة بني ملال، حول موضوع "التنميش الطافي للنفايات" ليحصل عليها بتقدير "مشراف جداً"، بحسب تقارير إعلامية. وقال ويكمان، إن "الفكرة حاضرة منذ مدة طويلة، لأنني كنت أشتغل في القطاع الخاص مع عمال النظافة، وأعرف المشكلات التي تواجههم، والجهود الكبيرة التي يقومون بها". وأضاف أنه "قرر مناقشة أطروحة الدكتوراه بزي عمال النظافة، الذين يلقيهم مهندسي النظافة، تكريماً وتقديراً لعلمهم العظيم".

تونس أول بلد مغاربي يلتحق بركب الفضاء



الرئيس التونسي يتابع إبداعات الشباب

وتضيف "يجب تحفيز الشباب، وإنشاء شركات أخرى وتقديم مشاريع طموحة، ولكن أيضاً توفير ظروف اجتماعية أفضل". وفي مؤشر على الطموحات القوية في المنطقة في قطاع الصناعات الفضائية، أطلقت الإمارات العربية المتحدة الشهر الماضي أول مسبار عربي إلى المريخ. كما أنشئت وكالة فضاء أفريقية ومجموعة تنسيق عربية في قطاع الفضاء سنة 2019.

وتسعى "تلنت" بالتعاون مع بلدان أفريقية أخرى في السنوات الثلاث المقبلة، إلى إطلاق سرب أكثر من عشرين قمراً اصطناعياً لاستغلال هذه التكنولوجيا تجارياً. وأشار الرئيس التنفيذي لشركة "تلنت" محمد فريخة، إلى أن هذا المشروع يفتح الطريق أمام خدمة مبتكرة للمنطقة في مجال أخذ في التوسع. وتؤكد المهندسة التريكي "فرص العمل متوفرة، لكن يجب توفير الرغبة لدى الشباب المهندسين في البقاء".

الأرض تحمل اسم "لورا"، وهي تتيح توفير اتصال عبر الأقمار الاصطناعية بين قطع موجودة من دون الحاجة سوى لتغيير الهوائيات. وسيحاول "تسالنج وان" تلبية الحاجة المتزايدة للوصل بين الأشياء عبر الأقمار الاصطناعية، إذ لا تغطي شبكة الإنترنت الأرضية أكثر من 20 في المئة من مساحة الأرض. ويبدأ المهندس في علوم الفضاء أحمد الفاضل لوكالة فرانس برس أن "هذه مشكلة كبيرة بالنسبة للزراعة".

رغم أن الاستفاقة العربية في مجال العلوم والتجارب الفضائية جاءت متأخرة نسبياً، لكنها باتت تشهد اليوم خطوات متسارعة لمواكبة ما وصلت إليه الدول الأخرى، من ذلك أول مسبار عربي إماراتي إلى المريخ ومجموعة الأقمار الاصطناعية التي أطلقتها تونس والسعودية والإمارات الاثنين.

تونس - انطلق إلى الفضاء الاثنين أول قمر اصطناعي مصنع بالكامل في تونس ومخصص لشبكة "إنترنت الأشياء"، لتصبح بذلك أول بلد مغاربي يصنع قمراً اصطناعياً، ما يفتح آفاقاً أمام المهندسين الشباب الذين يرغب غالبيتهم في الهجرة إلى الخارج. وابتدت تونس أول بلد من بلدان المغرب العربي وسادس بلد أفريقي يصنع قمراً اصطناعياً بعد مصر وجنوب أفريقيا وغانا خصوصاً، وفق موقع "سبايس إن أفريكا" المتخصص. وقال المهندس خليل شحبة من المدرسة الوطنية للإلكترونيك والاتصالات في صفاقس (وسط)، إن المشاركة في هذا المشروع مصدر "فخر"، كما أن العمل في قطاع الملاحة الجوية أو الفضائية "حلم".

كما عبرت المهندسة هيفاء التريكي (28 عاماً) عن "إبهاج كبير بعد ثلاث سنوات من العمل المكثف"، وتابعت "من حسن الحظ أن هناك جواً جيداً لتجاوز الضغط والتفكير على التكنولوجيات الحديثة"، مضيفة "قمنا بتوضيحات كثيرة وهذا مستحق". وكان مقرراً أن يلقى صاروخ "سويوز" الروسي الذي ينقل القمر الاصطناعي التونسي ضمن مجموعة تضم 38 قمراً اصطناعياً، السبت في الذكرى الخامسة والستين لاستقلال تونس. لكنه انطلق أخيراً من قاعدة

فلسطينيات يصنعن الأمل بالرسم المتحركة

"أريد أن أعمد على حالي وأصنع أفلاماً كي يكون لي دخل خاص بي، لأن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ليست لهم وظائف ولا فرص عمل". وقالت مديرة المجموعة حنين كزان إن المشروع يعطي المرأة سلاحاً للدفاع عن قضيتها والسعي لتحقيق طموحاتها عبر الفن والإبداع. وأضافت كزان "كان الهدف من فكرة الأفلام الكرتون أن تقدر الفتيات على محاكاة قضاياهن، ويحاكين طموحاتهن ورسائلهن بطريق فنية ومبتكرة".

الهواتف المحمولة باستخدام تطبيق لإيقاف الحركة، فيما تقوم زميلات غير معاقات بإضافة الأصوات. قالت هبة أبو جزر (27 عاماً) التي تستمتع بأفلام الكرتون منذ نعومة أظفارها، إن بداخلها شغلة حماس لصنع أفلامها الخاصة وتعليم هذه المهارة للآخرين، وتتمنى لو تساعدها هذه المهارة في العثور على عمل. وأضافت هبة متحدثاً بلغة الإشارة من خلال مترجم في مركز شباب "همم" بغزة الذي تتلقى فيه النساء التدريب،

الرسم المتحركة مصدراً للدخل وذخراً للمستقبل. لقد صنعن بالفعل فيلمين قصيرين، أحدهما عن لغة الإشارة والآخر عن حقهن في العمل. وهن يقنن، إن الهدف من هذه القصص، أن تصبح مصدر إلهام لضعاف السمع كي يجتهدوا ويحاولوا تحويل الإحلام إلى واقع رغم الصعاب. صنّعن ومُعالجته الرسوم المتحركة عملية بسيطة بالنسبة لهن، حيث يضعن تصاميم الشخصيات، ويرسمن صوراً على الورق، ويصورن الأفلام بكاميرات

غزة (فلسطين) - تستخدم مجموعة من الفلسطينيات، اللاتي حرمتهن الأقدار من نعمة السمع، الرسوم المتحركة في صناعة أفلام قصيرة تركز على الظروف التي يعشن في ظلها. وتحاول النساء توصيل الرسائل وتوفير المعلومات للأطفال عن هذه الإعاقة.

تقول الفلسطينيات الثماني، إن الخيارات أمامهن محدودة وفرص العمل شحيحة، ويأملن في أن تصبح

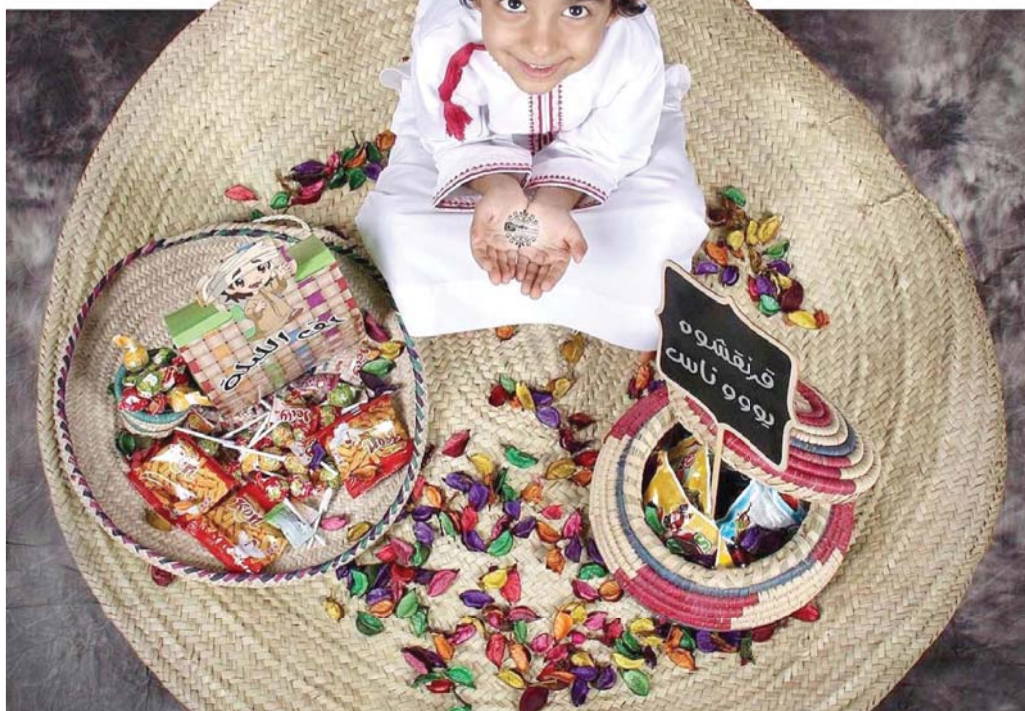


هند صبري لا تخشى بياض الشعر

باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء الديب. ويتشارك في بطولته، كل من: أحمد عز، هشام سليم وماجدة زكي ونضال الشافعي، وندا موسى، ومايان السيد، ويوسف عثمان، وخالد أنور وهاجر الشرنوبلي ومحمد جمعة وآخرون من النجوم. وقالت "أنا أعتبر نفسي ممثلة مصرية، على الرغم من أنني تونسية، وعندما أذهب لأي دولة عربية بجمعا الفن، لذلك أنا أفخر أنني جزء من هؤلاء الفنانين الذين استطاعوا أن يعبروا الحدود".

النفسي مثله مثل أي طبيب آخر، "نحتاج إلى الذهاب إليه". وأشارت إلى أنها تخشى انصراف الأضواء عنها لأن "الشهرة إدمان والأضواء إدمان"، لذا فهي تعمل طيلة الوقت على أن تبني سعادتها على أشياء أخرى بخلاف الشهرة. ولفقت صبري (41 عاماً) إلى أن ظهور الشعر الأبيض لديها أحياناً لا يخيفها وهو ما تعتبره تصالفاً مع الذات. وعن عملها القادم قالت، إن مسلسل "هجمة مرتدة" الذي من المقرر عرضه في

تطرفت الفنانة التونسية هند صبري إلى جوانب عدة من حياتها الشخصية خلال لقاء تلفزيوني الأحد، قائلة إنها صرّحت سابقاً بأنها ذهبت إلى طبيب نفسي، وهو أمر لا ترى فيه عيباً، فالطبيب



أطفال عُمان يتلقون الحلوى والابتسام في «الشعبانية»

مسقط - يعود أهالي ولاية (محافظة) صور بسلطنة عُمان للاحتفال الأحد بيوم الشعبانية الذي يوافق الرابع عشر من شعبان من كل عام هجري، وسط إجراءات احترازية.

وكان أهالي الولاية توقفوا عن الاحتفال بهذه المناسبة في العام الماضي، بسبب جائحة كورونا حفاظاً على سلامة المجتمع وتنفيذاً لقرارات اللجنة العليا. واتخذ أهالي الولاية هذه العادة منذ قديم الزمن وتوارثوها جيلاً بعد جيل، وتستعد الأسر للاحتفال من كافة النواحي بدءاً بتجهيز الملابس وخاصة الملابس التقليدية للولاد والبنات وتزيين أكف وأرجل البنات بالحناء، إضافة إلى صرف المبالغ النقدية وشراء الحلويات. ووفق وكالة الأنباء العمانية، وفي الصباح الباكر تستعد العائلات لاستقبال رمضان المبارك.

الأطفال الذين يمرّون على منازل الأهل والأقارب والجيران، وهم يرتدون أزيئهم الملابس الصورية والفرحة ترسم على وجوههم مربيدين عبارات شعبية مثل "أعطونا شعبانية"، وغيرها من العبارات، وبالإبتسام والترحيب يتم استقبالهم من قبل الأهالي مقدمين لهم النقود والحلوى. وتطوّرت طرق الاحتفال بيوم الشعبانية حيث أضحت مؤسسات المجتمع المدني والجهات والشركات تشارك أبناء الولاية فرحتهم، إيماناً منها بإحياء هذه الموروثات الشعبية التقليدية المتأصلة منذ القديم وإدخال البهجة والسرور في نفوس الأطفال. الجدير بالذكر أن يوم الشعبانية شبيه بيوم القرنتشوة الذي تحتفل به معظم ولايات السلطنة في منتصف شهر رمضان المبارك.